اتخذ دمشق مقراً له والذي يصدر المجموعة الاحصائية الفلسطينية بانتظام. ومثّلت الدائرة م.ت.ف. في مؤتمرات الامم المتحدة الاقتصادية ومؤتمرات دولية اخرى، ولا تزال تقوم بهذه المهمة.

وكانت مؤسسات اخرى لـ م.ت.ف. تدار من خارج الدائرة الاقتصادية، تقوم بنشاطات المنظمة الاقتصادية، مثل جمعية معامل ابناء شهداء فلسطين، المشهورة باسم «صامد»، التي تولت اهم النشاطات الاقتصادية.

لقد اعيد تنظيم الدائرة الاقتصادية في العام ١٩٨٤، بعد دورة المجلس الوطني السابعة عشرة، واندمجت «صامد»، بجميع اقسامها، في الدائرة الاقتصادية، اواسط العام ١٩٨٥، فاصبح رئيس مؤسسة «صامد» المدير العام للدائرة الاقتصادية. وعند تأسيس «صامد» في الاردن العام ١٩٧٠، على نطاق صغير، بمشاغل ومراكز تدريب صغيرة، كانت مهمتها اجتماعية ومحددة، ولم تكن اقتصادية. فكان هدفها تقديم التدريب المهني الى زوجات الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم في خدمة القضية الفلسطينية، واولادهم، ومساعدة هؤلاء الاولاد وعائلاتهم، وايجاد مساكن لهم وتطوير حياتهم واعدادهم للعمل وتأمين دخل لهم يضمن لهم حياة منتجة وكريمة. ومع خروج الثورة الفلسطينية من الاردن في العام ١٩٧٠، اضطرت «صامد» الى المغادرة والانتقال الى لبنان. واعيد تنظيمها هناك بشكل كامل، فنمت من مشروع صغير، برأس مال قدره ٦٠٠٠ دولار فقط[٣٧]، الى هيئة اقتصادية، متعددة الوجوه، ذات مؤسسات وفروع انتشرت في اكثر من ٣٠ دولة، في اربع قارات[٣٨]، وتبلغ قدرتها الاجمالية على الاستثمار حوالى ٥٠ مليون دولار[٣٩].

وفي خطابه الافتتاحي لمؤتمر «صامد» الثالث، وصف الرئيس ياسر عرفات تلك المؤسسة بأنها «ليست مؤسسة تجارية تضع في حسبانها الربح والخسارة»[٤٠].

اما مديرها العام ابو العلاء، فيصفها على النحو التالي: «فمؤسسة ' صامد ' ليست مشروعاً استثمارياً يهدف الى تحقيق الجدوى الاقتصادية منه، وانما هي تتجاوز هذا الاطار المحدود، الذي كان سيسهل لها مهامها، الى أطر أوسع وأشمل. مؤسسة ' صامد ' هي الاداة الاقتصادية للثورة الفلسطينية ونواة قطاعها العام. فهي، اذن، لا تقتصر على كونها مشروعاً اقتصادياً استثمارياً يهدف الى تحقيق الربح فحسب، ولا هي تقتصر على تأدية دورها كمؤسسة اجتماعية لتأهيل ابناء الشهداء، وانما هي، بما حدد لها من أهداف ورسم لها من واجبات وانيطت بها من مهمات، مزيج من ذلك كله. فهي الذراع الاقتصادية لثورتنا وشعبنا، وهي التي تلتزم بخطها وبرامجها السياسية، والعاملون فيها مناضلون في اطار الثورة الفلسطينية»[٤١]. ثم يضيف قائلاً: «ومؤسسة ' صامد ' تمثل تجربة انسانية فريدة، هي التجربة الاولى في تاريخ جميع حركات التحرر الوطني لتكوين قطاع عام في الشتات وبناء نواة اقتصاد وطني فلسطيني يسعى الى تحقيق اهداف طموحه»[٤٢].

وكان الرئيس عرفات اكثر وضوحاً في تحديده لمهام «صامد»، بقوله ان خبرة «صامد» ضرورية «في بناء دولتنا المقبلة» الفلسطينية، اضافة الى كونها قاعدة لبناء «اتحادنا الكونفدرالي الاردني - الفلسطيني» في المستقبل[٤٣].

وعلى «صامد» تحقيق اهداف متعددة وطموحة، تشمل المهام التالية[٤٤]:

١ - تدريب وتأهيل ابناء شهداء الثورة الفلسطينية وتوفير فرص العمل الكريم لهم.

٢ - توفير العمل لابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات.

٣ - التنمية الاقتصادية الاجتماعية للتجمعات السكانية الفلسطينية.

٤ - تحقيق قدرة من الاكتفاء الذاتي لبعض الاحتياجات الاساسية للثورة والجماهير من خلال تطوير نواة صناعة وطنية فلسطينية وتوفير سلع مناسبة بأسعار في متناول قطاعات الشعب الواسعة.